وغير واحد ممن ألف في الأدب وجمعه .

ولا بأس أن نعززها بمقطوعات تكون للتكفير زيادة وحق لمن توسل بسيد الوجود أن لا تضيع وسائله وكيف وهو صاحب المقام المحمود والشفاعة والسيادة فمنها قول ابن الجنان المذكور آنفا C تعالى .

( إلى أحمد المختار نهدي تحية ... تفاوح روض الحزن بـ المزن ) .

( إذا نافحت مغناه زاد تأرجا ... وإن لثمت يمناه قابله اليمن ) .

( أسير أشواقي رسولا بعرفها ... لتسعدها منه العوارف والمن ) .

( وأرجو لديه الفضل فهو منيله ... وما خاب لي فيه الرجاء ولا الظن ) .

( عليه اعتمادي حين لا لي حيلة ... إليه استنادي حين ينبو بي الركن ) .

( به وثقت نفسي الضعيفة بعدما ... أضر بها من ضعف قوتها الوهن ) .

( إليه صلاتي قد بعثت مشفعا ... سلاما به الإحسان ينساق والحسن ) .

وقوله C تعالى .

( أيذهب يوم لم أكفر ذنوبه ... بذكر شفيع في الذنوب مشفع ) .

( ولم أقض في حق الصلاة فريضة ... على ذي مقام في الحساب مرفع ) .

( أرجي لديه النفع في صدق حبه ... ومن يرتج المختار لا شك ينفع ) .

( وأهدي إلى مثواه مني تحية ... إذا قصدت باب الرضى لم تدفع ) .

وقوله C تعالى .

( يا أرحم الخلق يوم الحشر والندم ... ارحم عبيدك يا ذا الطول والنعم ) .

( إني توسلت بالمختار ملجأنا ... الطاهر المجتبى من خيرة الأمم ) .

( إليك من سيئاتي إنها عظمت ... يا واحدا لم يزل فردا ولم يتم ) .

( عليه منه صلاة كلما طلعت ... شمس وما خط في الأوراق بالقلم )